

مَحَاسِنُ الدُّعَاءِ

عَنْ خَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ ﷺ

مِنْ جَوَامِعِ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ مِمَّا ثَبَتَ فَضْلُهُ

أَوْ نَصَّ أَهْلُ الْعِلْمِ عَلَى مَكَانَتِهِ

إِعْدَاد

د. سالم بن صالح العُمَيْرِي

المقدمة

الأدعية

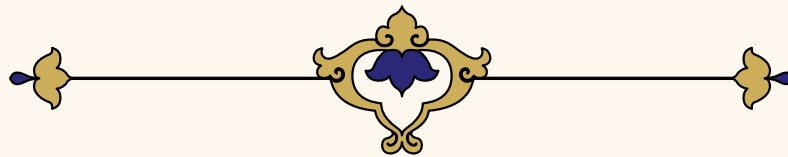
مَحَاسِنُ الدُّعَاءِ
عَنْ خَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ ﷺ

ح سالم صالح العماري، ١٤٤٤ هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

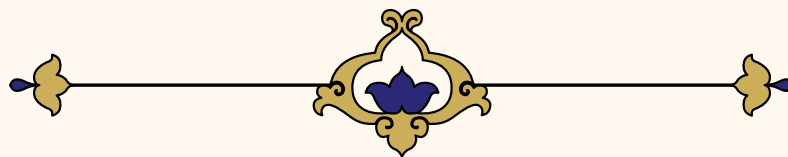
العماري، سالم صالح
محاسن الدعاء عن خير الأنبياء. / سالم صالح العماري - ط ١ - المدينة المنورة، ١٤٤٤ هـ
٤٠ ص؛ ١٢ × ٢٠ سم
ردمك: ٨-٤-٩١٦١٤-٦٠٣-٩٧٨
١- الأدعية والأوراد أ. العنوان ب. السلسلة
ديوي ٩٣، ٢١٢ ١٤٤٤ / ١٠٥٩٤

الطبعة الأولى

١٤٤٤ هـ / ٢٠٢٣ م



حقوق الطبع مباحة لكل مسلم
بشرط الحفاظ على الأصل



..... أَبَوُّ لَكَ بِنِعْمَتِكَ
سَلَامٌ

للاتتقال بين الكلمات الغريبة
الملونة بالأحمر في الأدعية وبين
معناها، يرجى الضغط عليها.

١
سَلَامٌ

للاتتقال بين الدعاء وموضع
الكلام على فضله ومكانته
وتخريجه، يرجى الضغط على رقمه.

مَجَالِسُ الدُّعَاءِ

عَنْ خَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مِنْ جَوَامِعِ دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّا ثَبَتَ فَضْلُهُ
أَوْ نَصَّ أَهْلُ الْعِلْمِ عَلَى مَكَانَتِهِ

إِعْدَادُ

دِرَّاسُ بْنُ صَالِحٍ لَعْمَسَارِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُقْتَلَفَات

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وأزواجه وذريته وآله وصحابه أجمعين، أما بعد:

فهذا مجموع لطيف، لأدعية مختارة عن النبي محمد ﷺ، جمعته لنفسي ولأهل بيتي وأحبتي، ولمن شاء من المسلمين؛ إذ الدعاء من أعظم العبادات، تظهر فيه حاجة العبد إلى ربه، ويتجلّى فيه افتقاره إليه ﷻ، فيحسن بالعبد أن ينتقي من الأدعية أجمعها وأفضلها، مما يكون أنفع له في دنياه وأخراه، والنبي ﷺ نفسه كان يعجبه الجوامع من الدعاء، ولا شك أن أحسن الدعاء وأفضله وأجمعه هو ما صحّ عن نبينا ﷺ الذي هو أفصح الخلق لساناً، وأوضحهم بياناً، وأعلمهم بالله، وأتقاهم له.

وسميته: (محاسن الدعاء عن خير الأنبياء ﷺ)، وإنما أسميته بذلك لأنه جمع خصالاً أربعاً؛ هي:

١ - أنه من أدعية النبي ﷺ، وحسبك بذلك فضلاً، وفي هذا يقول ابن تيمية رحمه الله: «فالأدعية والأذكار النبوية هي أفضل ما يتحراه المتحرّي من الذكر والدعاء، وسالكها على سبيل أمان وسلامة، والفوائد والنتائج التي تحصل لا يعبر عنه لسان ولا يحيط به إنسان»^(١).

٢ - أنه مختار من الأحاديث الصحيحة، وكما قال الخطابي رحمه الله: «أولى ما يدعى به، ويستعمل منه ما صحت به الرواية عن رسول الله ﷺ وثبت عنه بالأسانيد الصحيحة؛ فإن الغلط يعرض كثيراً في الأدعية التي يختارها الناس»^(٢). وقال الذهبي رحمه الله: «أفضل الأدعية المأثورة ما ثبت عن الرسول ﷺ»^(٣).

(١) مجموع الفتاوى، لابن تيمية: (٥١١ / ٢٢).

(٢) شأن الدعاء، للخطابي: (ص: ٢).

(٣) المنتقى من منهاج الاعتدال، للذهبي: (ص: ٤٩٢).

٣- أني لم أذكر فيه إلا دعاءً ورد فضله عن النبي ﷺ، أو نصّ أحد من أهل العلم على مكانته؛ ككونه جامعاً، أو من أفضل الدعاء، ونحو ذلك من عباراتهم.

٤- أنه حوى أصول ما يطلبه الداعي من ربه، من طلب الهداية والسداد، والتوبة والمغفرة، والعافية في الدنيا والآخرة، وصلاح الحال والمآل، وسؤال الجنة والنجاة من النار، والاستعاذة من الشرور كلها، وغيرها من جوامع الدعاء.

وقد أردت أن يكون مختصراً جامعاً يصلح الدعاء به في المواقف القصيرة، كدعاء القنوت، أو آخر ساعة في الجمعة، أو بين الأذان والإقامة، لمن أراد اختصار الدعاء، فلم أزد على عشرين دعاء جمع المحاسن السابقة.

وقد سرّدت في القسم الأول من الرسالة الأدعية سرّداً، ومن أراد التفصيل بمعرفة راوي الحديث، أو من صححه، أو غريبه وبيان معناه^(١)، أو فضله، أو أقوال أهل العلم في بيان مكانته، فليضغط على رقم الحديث - في النسخة الإلكترونية - فسيُحال على ما يُحصّل به مراده.

وأشار إليّ بعض الأحاب أن أزيد في الأدعية، فما أحببت الخروج عن مقصود الرسالة من الاختصار. ثم جمعت بين الرأيين ووضعت ملحقاً آخر الرسالة ضمّنته أدعية نبوية من الصحيحين، وإن لم يكن شرطها كشرط أصل الرسالة من وجود فضل للدعاء أو نص للعلماء على مكانته، ويكفيه حسناً أنه من أدعية الصحيحين. وأرجو من الله أن ينفعني به، وعامة المسلمين، وأن يغفر لي ولوالدي - رحمها الله - ويتقبله برحمته وفضله.

كتبه أبو حذيفة

سالم بن صالح العماري

في المدينة المنورة

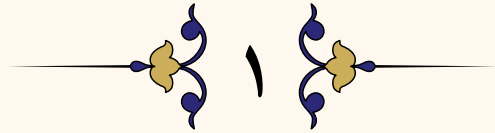
ssammari@gmail.com

١٤٤٤ / ٩ / ٩ هـ

(١) ميّزتها باللون الأحمر.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



«اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ؛ أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ.
وَلَكَ الْحَمْدُ؛ لَكَ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ.
وَلَكَ الْحَمْدُ؛ أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ.
وَلَكَ الْحَمْدُ؛ أَنْتَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ،
وَقَوْلُكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ،
وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ.

اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ
أَنْبَتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاعْفِرْ لِي مَا
قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ
وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.»



«اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ،
وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا
صَنَعْتُ، **أَبُوءُ لَكَ** بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ
لِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ».



«اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ
إِلَّا أَنْتَ، فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ
الْغَفُورُ الرَّحِيمُ».



«اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَاهْدِنِي، وَارْزُقْنِي».



«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ،
وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي، وَإِذَا أَرَدْتَ
فِتْنَةً فِي قَوْمٍ فَتَوَفَّنِي غَيْرَ مَفْتُونٍ، وَأَسْأَلُكَ حُبَّكَ، وَحُبَّ
مَنْ يُحِبُّكَ، وَحُبَّ عَمَلٍ يُقَرِّبُ إِلَى حُبِّكَ».



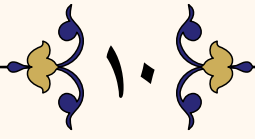
«اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ، وَشُكْرِكَ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ».



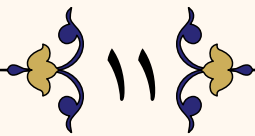
«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى، وَالتَّقَى، وَالْعَفَافَ، وَالْغِنَى».

«رَبِّ أَعِنِّي وَلَا تُعِنِّ عَلَيَّ، وَانصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ،
 وَامْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ، وَاهْدِنِي وَيَسِّرِ الْهُدَى لِي،
 وَانصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ، رَبِّ اجْعَلْنِي لَكَ شَكَارًا،
 لَكَ ذَكَارًا، لَكَ رَهَابًا، لَكَ مَطْوَاعًا، لَكَ مُخْبِتًا، إِلَيْكَ أَوَّاهًا
 مُنِيبًا، رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي، وَاغْسِلْ حَوْبَتِي، وَأَجِبْ دَعْوَتِي،
 وَثَبِّتْ حُجَّتِي، وَسَدِّدْ لِسَانِي، وَاهْدِ قَلْبِي، وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ
 صَدْرِي».

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي،
 اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي، وَآمِنْ رَوْعَاتِي، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ
 بَيْنِ يَدَيْ، وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي، وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ
 فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي».



«اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ **عِصْمَةُ أَمْرِي**، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي، وَاجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ».



«اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرَائِيلَ، وَمِيكَائِيلَ، وَإِسْرَافِيلَ، فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ، **اهْدِنِي** لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ».



«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ،
وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ، وَجَمِيعِ سَخَطِكَ».



«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ،
وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ، وَضَلَعِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ»^(١). «اللَّهُمَّ
إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَرَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا
وَالْمَمَاتِ»^(٢).

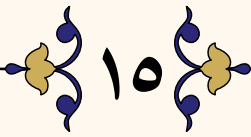


«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ، وَفِتْنَةِ
الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ، اللَّهُمَّ
إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ



قَلْبِي بِمَاءِ الثَّلَجِ وَالْبَرَدِ، وَنَقَّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ
الثُّوبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا
بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ
الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ»^(١).

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ، وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ
أَعْمَلْ»^(٢).



«اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا، وَزَكَّاهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا،
أَنْتَ **وَلِيِّهَا وَمَوْلَاهَا**. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ،
وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ **نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ**، وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا
يُسْتَجَابُ لَهَا».

١٦

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ، أَوْ أَضِلَّ، أَوْ أَزِلَّ أَوْ أُزَلَّ،
أَوْ أَظْلِمَ، أَوْ أَظْلَمَ، أَوْ أَجْهَلَ، أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ».

١٧

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا
عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ
وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ».

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ، وَأَعُوذُ
بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَاذَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ
وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا
قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ كُلَّ قَضَاءٍ
قَضَيْتَهُ لِي خَيْرًا».



١٨

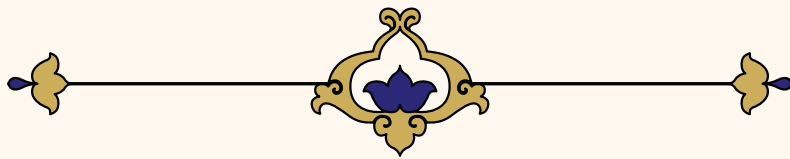
«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ،
وَأَسْأَلُكَ كَلِمَةَ الْحَقِّ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ، وَأَسْأَلُكَ
الْقَصْدَ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى، وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لَا يَنْفَدُ، وَأَسْأَلُكَ
قُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقَطِعُ، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَا بَعْدَ الْقَضَاءِ، وَأَسْأَلُكَ
بَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ،
وَالشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ، فِي غَيْرِ ضَرَاءٍ مُضِرَّةٍ، وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ،
اللَّهُمَّ زَيِّنَا بِزِينَةِ الْإِيمَانِ، وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ».

١٩

«اللَّهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا
عَذَابَ النَّارِ».



«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ
عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ
بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ
وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».



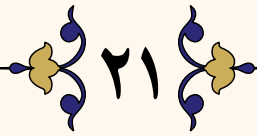
لمزيد أدعية من الصحيحين



مُلْحَق

مَجَالِسُ الدُّعَاءِ

أَدْعِيَةٌ مُخْتَارَةٌ مِنَ الصَّحِيحَيْنِ



«اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَرَبَّ الْأَرْضِ، وَرَبَّ الْعَرْشِ
الْعَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، وَمُنْزِلَ
التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ
أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ
بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ
الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ، وَأَغْنِنَا مِنَ
الْفَقْرِ»^(١).

(١) رواه مسلم (٢٧١٣)، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٢٢

«اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مِلْءُ السَّمَاءِ، وَمِلْءُ الْأَرْضِ، وَمِلْءُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي بِالثَّلْجِ وَالْبَرْدِ وَالْمَاءِ الْبَارِدِ، اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا كَمَا يُنْقَى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ»^(١).

٢٣

«اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي، فَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا لَا يَصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ، أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ»^(٢).

(١) رواه مسلم (٤٧٦)، عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه.

(٢) رواه مسلم (٧٧١)، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه.



«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُضِلَّنِي، أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، وَالْجَنُّ وَالْإِنْسُ يَمُوتُونَ»^(١).



«اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ»^(٢).



«[اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ] جَهْدِ الْبَلَاءِ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ، وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ»^(٣).

(١) رواه مسلم (٢٧١٧)، عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه.

(٢) رواه مسلم (٤٨٦)، عن عائشة رضي الله عنها.

(٣) رواه البخاري (٦٣٤٧)، ومسلم (٢٧٠٧)، عن أبي هريرة رضي الله عنه. ولفظ الحديث: «تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ...».

جَهْدُ الْبَلَاءِ: هي المصائب التي تصيب الإنسان في دينه أو دنياه، ويعجز عن دفعها، ولا يصبر عن وقوعها.

وَدَرَكِ الشَّقَاءِ: أن يدرك المرء شقاء في دينه أو دنياه.



«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى، وَالسَّدَادَ»^(١).



«اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَفِي بَصَرِي نُورًا، وَفِي سَمْعِي نُورًا، وَفِي يَمِينِي نُورًا، وَفِي يَسَارِي نُورًا، وَفَوْقِي نُورًا، وَتَحْتِي نُورًا، وَأَمَامِي نُورًا، وَخَلْفِي نُورًا، وَاجْعَلْ لِي نُورًا»^(٢).



«اللَّهُمَّ مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ صَرِّفْ قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ»^(٣).

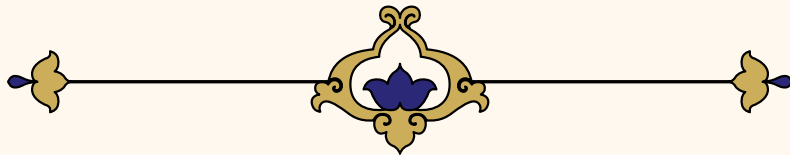
(١) رواه مسلم (٢٧٢٥)، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

(٢) رواه البخاري (٦٣١٦)، ومسلم (٧٦٣)، عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه.

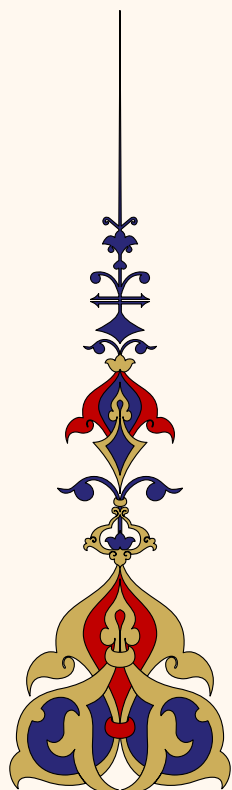
(٣) رواه مسلم (٢٦٥٤)، عن عمرو بن العاص رضي الله عنه.



«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ
عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا
بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»^(١).

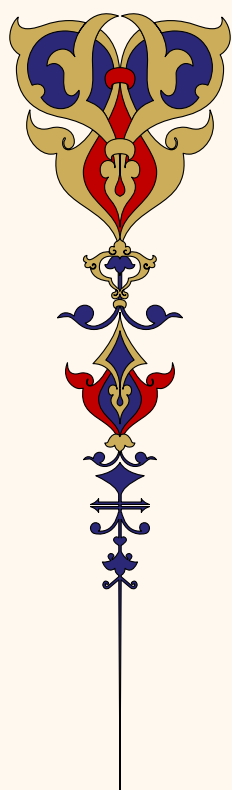


(١) رواه البخاري (٣٣٦٩)، ومسلم (٤٠٨)، عن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه.



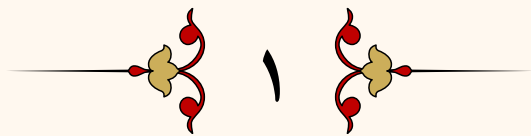
فَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ وَنَحْلِهِمْ

وَأَشْيَاكَ وَالْجِوَارِ لَا تَفْهَمُونَ



القسم الثاني^(١)

تخريج الأحاديث وشرح المفردات وبيان فضل أو مكانة الأدعية



رواه البخاري (١١٢٠) و(٦٣١٧)، عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه.
أنت قِيَمٌ: القائم بحفظها ومراعاتها، وحفظ من أحاطت به، واشتملت عليه.

أَسْلَمْتُ: استسلمت وانقدت لحكم الله، وأمره ونهيه، ورضيت بهما.
وَبِكَ خَاصَمْتُ: أي بما آتيتني من الحجج والبراهين خاصمت من عاندك أو كفر بك.

مكانة الدعاء:

* قال ابن عباس رضي الله عنه إن النبي ﷺ كان إذا قام من الليل يتهجد دعا به.
وعند ابن خزيمة (١١٥٢): «إذا قام للتهجد قال بعدما يكبر».

* قال النووي رحمته الله: «أجمع العلماء على استحباب ابتداء الدعاء بالحمد لله تعالى والثناء عليه، ثم الصلاة على رسول الله ﷺ. وكذلك يختم الدعاء بهما. والآثار في هذا الباب كثيرة معروفة». (الأذكار): (ص: ٢٥٣).

(١) للانتقال للأدعية في القسم الأول يضغط على الرقم.

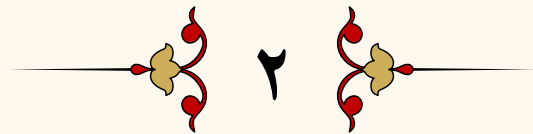


ومن مستندات الإجماع التي حكاها النووي حديث فضالة بن عبيد رضي الله عنه:
 «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِتَحْمِيدِ اللَّهِ وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ، ثُمَّ لِيُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ لِيَدْعُ بَعْدَ بِمَا شَاءَ». أخرجه الترمذي (٣٤٧٧)،
 وغيره، وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح».

وفي الحديث المذكور صلاة على النبي ﷺ.

* وقال ابن القيم رحمته الله: «الصلاة على النبي ﷺ للدعاء بمنزلة الفاتحة
 من الصلاة... فمفتاح الدعاء الصلاة على النبي ﷺ، كما أن مفتاح الصلاة
 الطهور». (جلاء الأفهام): (ص: ٤٤٥-٤٤٩).

* وقال ابن القيم رحمته الله: «أفضل الدعاء وأجوبه ما توسل فيه الداعي إليه
 بأسمائه وصفاته». (الصواعق المرسلات): (١/ ٥٥٩).



رواه البخاري (٦٣٠٦)، عن شداد بن أوس رضي الله عنه.

أَبُو لَكَ: اعترف لك.

مكانة الدعاء:

* سماه النبي ﷺ: (سيد الاستغفار)، وقال في فضله: «من قالها من
 النهار موقناً بها فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة، ومن
 قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة».

* بوب عليه الإمام البخاري رحمته الله في صحيحه: «باب أفضل الاستغفار».

* قال ابن تيمية رحمه الله: «استغفار الإنسان أهم من جميع الأدعية» (جامع المسائل): (٢٧٧/٦).



رواه البخاري (٨٣٤)، ومسلم (٢٧٠٥)، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

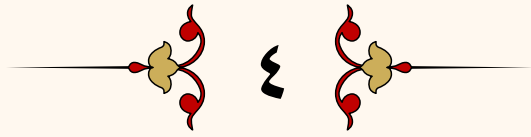
مكانة الدعاء:

* سأل أبو بكر الصديق رضي الله عنه النبي ﷺ أن يعلمه دعاء يدعو به في صلاته فعلمه هذا الدعاء.

* وقال ابن الجوزي رحمه الله: «هذا الحديث من أحسن الأدعية؛ لأنه إقرار بظلم النفس، واعتراف بالذنب، والذنوب كالمانع من الإنعام، والاعتراف بها يمحوها، فيرتفع الحاجز». (كشف المشكل من حديث الصحيحين)، لابن الجوزي: (١٣/١).

* وقال ابن القيم رحمه الله: «الدعاء الذي تقدمه الذكر والثناء أفضل وأقرب إلى الإجابة من الدعاء المجرد... فجمع في هذا الدعاء الشريف العظيم القدر بين الاعتراف بحاله، والتوسل إلى ربه عز وجل بفضله وجوده وأنه المنفرد بغفران الذنوب، ثم سأل حاجته بعد التوسل بالأمرين معاً». (الوابل الصيب): (ص: ٢٢٥-٢٣٠).

* وقال القسطلاني رحمه الله: «هذا الدعاء من أحسن الأدعية». (إرشاد الساري): (٥٠/١٨).



رواه مسلم (٢٦٩٧)، وابن ماجه (٣٨٤٥) عن أبي مالك الأشجعي - سعد بن طارق -، عن أبيه رضي الله عنه .

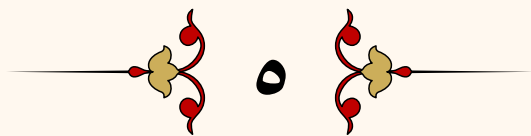
مكانة الدعاء:

* في رواية ابن ماجه، أتى رجل النبي ﷺ فقال: يا رسول الله كيف أسأل ربي؟ فعلمه ﷺ هذا الحديث ثم قال له: «فَإِنَّ هَؤُلَاءِ يَجْمَعُونَ لَكَ دِينَكَ وَدُنْيَاكَ».

* وأورده ابن ماجه رحمه الله في (السنن) في باب الجوامع من الدعاء. وأورد ثلاثة أحاديث هذا واحد منها.

* أورده عبد الغني المقدسي رحمه الله في باب جوامع الدعاء في كتابه: (الترغيب في الدعاء والحث عليه): (ص: ١٢٦).

* وعده ابن القيم رحمه الله من جوامع أدعية النبي ﷺ التي لا غنى للمرء عنها. (الوابل الصيب): (ص: ٤٠٨).



رواه الترمذي (٣٢٣٥)، وأحمد (٢٢١٠٩)، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه . قال البخاري والترمذي رحمهما: «حديث حسن صحيح».

مكانة الدعاء:

* قال ابن رجب رحمه الله: «هذا دعاء عظيم من أجمع الأدعية وأكملها،

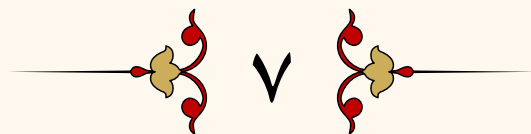
يتضمن طلب كل خير، وترك كل شر». (اختيار الأولى في شرح حديث اختصام الملاء الأعلى): (ص: ٩٣). (بتصرف).



رواه أبو داود (١٥٢٢)، والنسائي (١٣٠٣)، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه.
وصححه ابن خزيمة (٧٥١)، وابن حبان (٢٠٢٠)، والحاكم (١٠٢٥).

مكانة الدعاء:

* عدّه ابن القيم رحمه الله من جوامع أدعية النبي ﷺ التي لا غنى للمرء عنها.
(الوابل الصيب): (ص: ٥٠٤). وقال: «جمع بين الذكر والشكر كما جمع بينهما سبحانه في قوله: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ﴾، فالذكر والشكر جماع السعادة والفلاح» (المصدر السابق: ص ١٦٥).



رواه مسلم (٢٧٢١)، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

مكانة الدعاء:

* قال عبد الرحمن السعدي رحمه الله: «هذا الدعاء من أجمع الأدعية وأنفعها. وهو يتضمن سؤال خير الدين وخير الدنيا؛ فإن «الهدى» هو العلم النافع. و«التقى» العمل الصالح، وترك ما نهى الله ورسوله عنه، وبذلك يصلح الدين». (بهجة قلوب الأبرار)، لابن سعدي: (ص: ٢٠٥).



رواه أبو داود (١٥١٠)، والترمذي (٣٥٥١)، عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه.
وقال الترمذي رحمته الله: «حديث حسن صحيح».

رَهَابًا: خائفًا في السراء والضراء.

مُطَوَّعًا: كثير الانقياد والطاعة.

مُخْبِتًا: خاشعًا متواضعًا.

وَاعْسِلْ حَوْبَتِي: امح ذنبي.

وَتَبَّتْ حُجَّتِي: أي على أعدائك في الدنيا، وفي الآخرة يُسَدَّد ويوفق
للجواب بالصواب عند سؤال الملكين في القبر.

سَخِيمَةً: أي غلّه وحسده ونحوها مما يسكن في القلب من مساوئ
الأخلاق.

مكانة الدعاء:

* قال ابن تيمية رحمته الله: «وهذا الحديث... من أجمع الأدعية لخير الدنيا
والآخرة». (مجموع رسائل ومسائل متنوعة لشيخ الإسلام ابن تيمية)،
جمع الحسين الليبي: (٣٠٧/١).

وقال: «تأملْتُ أنفعَ الدُّعاء، فإذا هو سؤالُ الله العونَ على مرضاته».
(مدارج السالكين)، لابن القيم: (١٢٢/١).

* عدّه ابن القيم رحمته الله من جوامع أدعية النبي ﷺ التي لا غنى للمرء
عنها. (الوابل الصيب): (ص: ٤٠٤).

رواه أبو داود (٥٠٧٤)، وابن ماجه (٣٨٧١)، عن ابن عمر رضي الله عنهما.
وصححه ابن حبان (٩٦١)، والحاكم (١٩٢٦)، وأورده الضياء في
المختارة (٢٣٨).

العَافِيَّةُ: سؤالُ الله العافية من الألفاظ العامة التي تشمل جميع
المكروهات في الدين والدنيا والآخرة؛ كالعافية من الكفر والفسوق
والعصيان والغفلة والأمراض والأسقام والفتن، وفعل ما لا يحبه وترك
ما يحبه، وفي الآخرة بطلب الوقاية من أهوالها وما فيها من عقوبات.
عَوْرَاتِي: كل ما يسوء ظهوره، فيشمل طلب ستر الذنوب بالمغفرة،
وستر أحوال الدنيا والآخرة.

رَوْعَاتِي: أي ادفع كل ما يخيفني ويزعجني.

أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي: أي أهلك من تحتي، فيشمل: الخسف والزلازل.

مكانة الدعاء:

عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَّمَنِي شَيْئًا
أَسْأَلُهُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: سَلِ اللَّهَ الْعَافِيَةَ. فَمَكَّثْتُ أَيَّامًا ثُمَّ جِئْتُ، فَقُلْتُ:
يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَّمَنِي شَيْئًا أَسْأَلُهُ اللَّهَ، فَقَالَ لِي: يَا عَبَّاسُ، يَا عَمَّ رَسُولِ
اللَّهِ، سَلِ اللَّهَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ». أخرجه الترمذي (٣٤١٥)، وقال:
حديث صحيح.

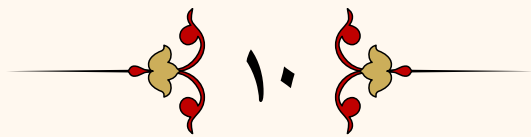
* قال الشوكاني رحمته الله: «وفي أمره صلى الله عليه وسلم للعباس بالدعاء بالعافية بعد تكرير



العباس سؤاله بأنه يعلمه شيئاً يسأل الله به دليل جلي بأن الدعاء بالعافية لا يساويه شيء من الأدعية، ولا يقوم مقامه شيء من الكلام الذي يدعي به ذو الجلال والإكرام». (تحفة الذاكرين): (٤٦٢).

وقال: «وفي تخصيصه بهذا الدعاء وقصره على مجرد الدعاء بالعافية تحريك لهمم الراغبين على ملازمته، وأن يجعلوه من أعظم ما يتوسلون به إلى ربهم ﷻ، ويستدفعون به في كل ما يهمهم، ثم كَلَّمَهُ صلى الله عليه وسلم بقوله: «سل الله العافية في الدنيا والآخرة». فكان هذا الدعاء من هذه الحثية قد صار عُدَّةً لدفع كل ضرر، ولجلب كل خير». (تحفة الذاكرين): (٤٥٩).

* قال ابن علان، والسندي رحمه الله: «الدعاء بها من أجمع الأدعية». (الفتوحات الربانية بشرح الأذكار النووية)، لابن علان: (١٠٩ / ٣)، و(حاشية سنن ابن ماجه)، للسندي: (٤٤١ / ٢).



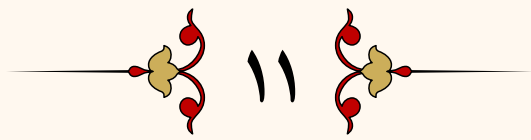
رواه مسلم (٢٧٢٠)، عن أبي هريرة رضي الله عنه .

عِصْمَةُ أَمْرِي: ما اعتصم به في جميع أموري؛ فإن من فسد دينه فسدت جميع أموره.

مكانة الدعاء:

* قال ابن هبيرة رحمه الله: «هذا الحديث يشتمل على دعاء شامل، وهو من جوامع الكلم التي أوتيها رسول الله ﷺ». (الإفصاح لمعاني الصحاح): (٨١ / ٨).

* قال القرطبي رحمه الله: «هذا دعاء عظيم جمع خير الدنيا والآخرة، والدين والدنيا؛ فالدين إن فسد لم يصلح للإنسان ديناً ولا آخرة.. فحق على كل سامع له أن يحفظه، ويدعو به آناء الليل وآناء النهار؛ لعل الإنسان يوافق ساعة إجابة فيحصل على خير الدنيا والآخرة». (المفهم لما أشكل من تلخيص مسلم)، للقرطبي: (٤٨/٧).



رواه مسلم (٧٧٠)، عن عائشة رضي الله عنها.

الهداية: هي العلم بالحق مع قصده وإيثاره على غيره، فالمهتدي هو العالم بالحق المريد له، وهي أعظم نعمة على العبد. (مفتاح دار السعادة)، لابن القيم: (٢٠٣/١).

مكانة الدعاء:

* قال ابن القيم عنه: «الدعاء العظيم القدر». (مفتاح دار السعادة): (٢٣٢/١).



رواه مسلم (٢٧٣٩)، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.

أَعُوذُ: الاستعاذة بالالتجاء إلى الله لطلب دفع شر موجود، أو يخاف وقوعه في المستقبل.



مكانة الأدعية من (١٣-١٨):

* جمعتُ في هذه الأدعية (٣٩) أمرًا مما استعاذ به النبي ﷺ وورد في الصحيحين أو أحدهما.

* من تتبع كثير من دعاء النبي ﷺ يجده استعاذات من شرور. يقول ابن القيم رحمه الله: «لما كان الشر هو الآلام وأسبابها، كانت استعاذات النبي جميعها مدارها على هذين الأصلين، فكل ما استعاذ منه النبي ﷺ فهو إمام مؤلم، أو سبب يفضي إليه». (مفتاح دار السعادة): (١/٢٣٢).



(١) رواه البخاري (٢٨٩٣)، عن أنس رضي الله عنه.

ضَلَعَ الدِّينُ: ثقله وشدته، إذا لم يستطع أن يؤديه.

غَلَبَةُ الرَّجَالِ: يشمل كل شدة تُسلط بالباطل على الشخص، رجل كان أو امرأة.

مكانة الدعاء:

* قال ابن القيم رحمه الله: «جمع هذا الحديث الشريف في استعاذته ﷺ أصول الشر وفروعه، ومباده وغاياته، وموارده ومصادره، وهو مشتمل على ثمان خصال، كل خصلتين منها قرينتان». (مدارج السالكين)، لابن القيم: (٢/٣٢٦).

(٢) رواه البخاري (٢٨٢٣)، عن أنس رضي الله عنه. (باختصاره).

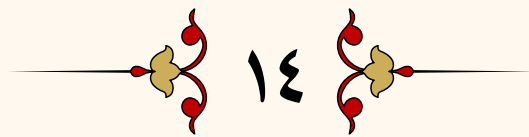
فِتْنَةُ الْمَحْيَا: ما يعرض للإنسان مدة حياته من فتن الدين، والدنيا كلها؛ كالكفر، والبدع، والفسوق، والعصيان.

فِتْنَةُ الْمَمَاتِ: يدخل فيه سوء الخاتمة، وفتنة الملكين في القبر.

مكانة الدعاء:

* قال القاضي عياض رحمته الله: «قوله: (فتنة المحيا والممات)، دخل فيه جماع دعاء الدنيا والآخرة». (إكمال المعلم): (٥٤٢/٢).

* قال ابن بطال رحمته الله: «التعوذ من فتنة المحيا والممات دعاء جامع لمعان كثيرة لا تُحصى، وكذلك التعوذ من المأثم والمغرم». (شرح البخاري): (١١٨/١٠).



(١) رواه البخاري (٦٣٧٧)، (٨٣٢)، عن عائشة رضي الله عنها. (باختصاره).

الْمَأْثِمُ: الإثم.

الْمَغْرَمُ: ما يقتضي الغرم كالدين.

(٢) رواه مسلم (٢٧١٦)، عن عائشة رضي الله عنها.



رواه مسلم (٢٧٢٢)، عن زيد بن أرقم رضي الله عنه.

وَلِيَّهَا: أي متولي أمورها ديناً ودنياً، **وَمَوْلَاهَا:** أي ناصرها على أعدائها، من النفس والشيطان والهوى والكفار.



نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ: استعاذة من الحرص والطمع، وعدم القناعة بما رزقها الله.

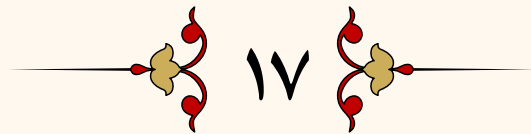


رواه أبو داود (٥٠٩٤)، الترمذي (٣٤٢٧)، عن أم سلمة رضي الله عنها. وقال الترمذي رحمه الله: «حديث حسن صحيح».

أَجْهَلٌ، أَوْ يُجْهَلُ عَلَيَّ: نفعل بالناس فعل الجهل من الإيذاء، وإيصال الضرر إليهم، أو يفعل الناس بنا فعل الجهل من إيصال الضرر إلينا. يقول ابن رجب: «فَمَنْ سَلِمَ مِنْ ظَلَمِ غَيْرِهِ، وَسَلِمَ النَّاسُ مِنْ ظَلَمِهِ فَقَدْ عَوْفِي، وَعَوْفِي النَّاسُ مِنْهُ. وَكَانَ بَعْضُ السَّلَفِ يَدْعُو: اللَّهُمَّ سَلِّمْ لِي وَسَلِّمْ لِي مِنْهُمْ». (شرح حديث لبيك اللهم لبيك) (ص: ١٠٢).

مكانة الدعاء:

* قال نجم الدين الغزي رحمه الله: «هذا الدعاء من أعظم الأدعية وأنفعها وأجمعها». (حسن التنبيه لما ورد في التشبيه) (١٧٠ / ٧).



رواه أبو داود (١٤٨٢) - مختصراً -، وابن ماجه (٣٨٧٢)، عن عائشة رضي الله عنها. وصححه ابن حبان (٨٦٩)، والحاكم (١٩٣٨).

مكانة الدعاء:

* جعله النبي ﷺ من (جوامع الدعاء وكوامله)، وعلمه أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها - كما في بعض روايات الحديث -.

* أورده ابن ماجه في (السنن) في باب الجوامع من الدعاء. وأورد ثلاثة أحاديث هذا واحد منها.

* أورده عبد الغني المقدسي في باب جوامع الدعاء في كتابه: (الترغيب في الدعاء والحث عليه): (ص: ١٢٥).

* قال الأمير الصنعاني رحمه الله: «هو أجمع حديث في سؤال الخير، والاستعاذة من الشر، فهو من جوامع الكلم». (التنوير شرح الجامع الصغير): (١٣٦ / ٣).

* في سؤال الجنة والاستعاذة من النار يقول: ابن تيمية رحمه الله: «وقد علم بالاضطرار من دين الإسلام أن طلب الجنة من الله والاستعاذة به من النار هو من أعظم الأدعية المشروعة لكل أحد من المرسلين والنبیین، وجميع الصديقين والشهداء والصالحين». (الاستقامة): (١٣٣ / ٢).



رواه النسائي (١٣٢١)، وأحمد (١٨٣٢٥)، عن عمار بن ياسر رضي الله عنه. (باختصاره)، وصححه ابن حبان (١٩٧١)، والحاكم (١٩٤٧).

القَصْدُ: هو التوسط في الأمور، بلا إسراف ولا تقتير، والمراد هنا: في النفقة.

لَا يَنْفَدُ: لا ينقطع، وهو نعيم الجنة.

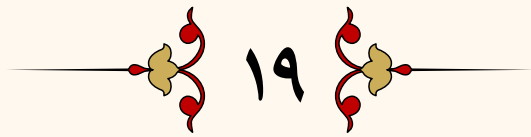
قُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقَطِعُ: ما تقرُّ به عيني من أمور الدنيا والدين، وتستمرّ حتى تتصل بنعيم الجنة.



ضَرَاءٌ مُضِرَّةٌ: في غير مشقة مؤلمة.

مكانة الدعاء:

* قال ابن القيم رحمه الله: «جمع هذا الدعاء العظيم القدر بين أطيب شيء في الدنيا وهو الشوق إلى لقاءه سبحانه، وأطيب شيء في الآخرة وهو النظر إلى وجهه سبحانه». (إغاثة اللهفان): (١/٤٢).



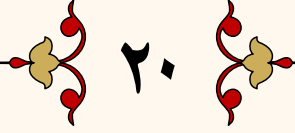
رواه البخاري (٤٥٢٢)، ومسلم (٢٦٨٨)، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

مكانة الدعاء:

* قال أنس رضي الله عنه عن هذا الدعاء: «كان أكثر دعوة يدعو بها النبي ﷺ».


* وقال ابن كثير رحمه الله: «جمعت هذه الدعوة كل خير في الدنيا، وصرفت كل شر؛ فإن الحسنة في الدنيا تشمل كل مطلوب دنيوي من عافية وزوجة حسنة وسعة رزق وعلم نافع وعمل صالح، وأما الحسنة في الآخرة فأعلى ذلك دخول الجنة وتوابعه من الأمن والنجاة من النار». (تفسير ابن كثير): (١/٥٨٥). (بتصرف).

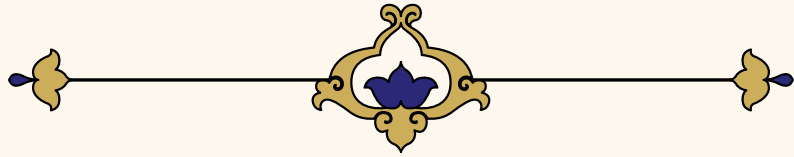
* وقال ابن رجب رحمه الله: «هذا الدعاء من أجمع الأدعية للخير». (لطائف المعارف): (ص: ٢٩٠).



رواه البخاري (٣٣٧٠)، ومسلم (٤٠٦)، عن كعب بن عجرة رضي الله عنه.

مكانة الدعاء:

* ينظر كلام النووي رحمته الله في التعليق على الحديث الأول. 



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فهرس

٥	مقدمة
٧	محاسن الدعاء
١٨	من أدعية الصحيحين
٢٤	قسم التعليقات والفوائد على محاسن الدعاء

